قضايا نق دية في النثر (1) الأدبي حفل القرن العشرين بمتغيرات وثورات عدة على المستوى الإبداعي وولادات أجناسية أدبية أعادت تشكيل خارطة القراءة والتلقي على نحو جديد. والناظر في الأجناسية الأدبية مدرك أن الأدبي ثمة تغييرا في منصات الأهمية في الأنواع حين أصبحت القصة القصيرة والرواية ترتقيان الاهتمام مقابل إنزواء الشعر وتراجعه. الأدبي تعود بدايات القصة والرواية كما يراها النقد الحديث: "فنا مجلوبا من الغرب" عند احمد شوقي من خلال روايته (عذراء الهند) التي عدت باكورة أعماله في هذا الميدان, آخر الفراعنة) عام 1898 ثم كتب شوقي محادثات (شيطان بنتاءور المقامة منها إلى الفن الروائي, وأخيرا اختتم شوقي أعماله الروائية بـِ إلى أو أن قصة إلى القصة, وقصة "سارة" للعقاد 207 الأدبي تراجع القصيدة وانحدار الاهتمام بها, ويولد انجذاب جديد بين المتلقي والقارئ من جهة وهذين الفنّين الأدبي ين من جهة اخرى, لتشتعل الساحة قصصية وروائية و وتزاحم القصص والروايات في كسب قلوب القراء وجمهور الناس , الفرق بين القصة القصيرة والرواية: أن على مراوحة بين سرد وحوار. هذا التلاقي بينهما أوجد حاجة ملحة على تقع في أكثر من مائة صفحة من القطع المتوسط , بل إلى التكثيف والإيجاز والاختزال, إلى الإطالة والإسهاب والاستطراد والإفاضة. بمعنى الحياة, أوسع 208 تتعمد القصة الاقتصاد في رسم الشخصيات والأحداث أو ضروري, إلى وتسير بالقارى زمناطويلا ومكانا بعيد في حين تتجه القصة هدف محدد وحيد أن المتعددة للقصة وأشهرها: القصة الطويلة : وهي أقرب للرواية منها للقصة بحيث تتجاوز صفحاتها عشرين صفحة وتصل غالبا على فكرة مرحلة أض يق من مراحل الحياة تتوسع فها وتطيلها ليس كما الرواية التي تتناول الحياة كلها. القصة الطويلة تنتمي أكثر ما إلى والرواية , لتصبح قصة 209 القصة القصيرة: وهي من أشهر أشكال ا القاص والقارئ على مع كونها اقرب وبذلك القالب والأصوات عادة في الرواية. الأصوات تفعل فعلها, والشكل يبدو مشدودا وثيقا, لذلك يمكننا نتجادل مختلفين حول : , ثم يقدم لنا كيجان نادرا, ما يتجاوز عشرة آلاف كلمة, كلمة, أن يتراوح بين 1500 يُقرأ في جلسة واحدة, ولكن مع وقت ووزن كافيين 210 كل مبادئ القصة القصيرة قريبة من: الاندماج والتوحد, المزاج, كما معنى الكلمات, وكذلك إيقاعها وهذا القصة اللمحة القصة البرقية القصة " الخاطراتية" أو القصة " القولة". إلى نصف صفحة. : التكثيف في القصة القصيرة والقصة القصيرة جدا والالتِفافُ, يف والماء وقد كل وكثَّفه وقد يشكل هذا التعريف اللغوي صدمة لبعضنا , التعريف اللغوي في نظرنا لا يبعد قيد أنملة عن هذا الفهم الاصطلاحي كما سنتبين, كثيرا عبر الإكثار من دلالاته التكثيف في الاصطلاح: نشير أولا أن يقع عند فرويد نجد قصة قصيرة في مفارقة عجيبة قد تكون عبارة عن فراغ نقطي هكذا: . دون 88 ابن منظور, التكثيف يقصد بالتكثيف عند علماء النفس تتصاهر أن كثر من أ المكبوتة في اللاوعي لتعبّر عن نفسها في لم ح لتة "لا واحد أما . التكثيف في القصة فهو اقرب ما يكون تقنية إ إلى تصار وته وإيحاء ؛ أوسع ودلالة متولدة, ر اختزال في اة الاتكاء على التكثيف بغير أد قبل فقد تكون المدينة تدل على التوسع واستيعاب المتضادات والحلا القطع : وهو تقنية يميل فيها الكاتب أو

Summarized by © lakhasly.com